International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
IJESA
Vol. (5), No. (1) January 2026 الإصدار (5)، العدد (1)

فاعلية تدريس الأقران في تنمية مهارات القراءة الجهيرة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في سلطنة عمان

أحمد بن محمد بن سالم المشرفي
مشرف مادة اللغة العربية، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان
Surahmed6@gmail.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقصّي فاعلية استراتيجية التدريس بالأقران في تنمية مهارات القراءة الجهيرة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، في ظل ضعف هذه المهارات لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، والحاجة إلى مداخل تدريسية فاعلة في تعليم القراءة. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكوّنت عيّنتها من (36) طالبًا موزعين على مجموعتين: تجريبية وضابطة، من مدرستين بمحافظة جنوب الشرقية.

اعتمدت الدراسة على بطاقة ملاحظة اشتملت على (11) مهارة لقياس صحة وسرعة القراءة، واختبار للقراءة الجهيرة لقياس فهم المقروء، طُبّقا قبليًا وبعديًا خلال أربعة أسابيع. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في التطبيق القبلي، في حين وُجدت فروق دالة إحصائيًا في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية استراتيجية التدريس بالأقران في تنمية مهارات القراءة الجهيرة، ولا سيما صحة القراءة وفهم المقروء.

وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على مهارات القراءة الجهيرة في مختلف المراحل الدراسية، وتفعيل دور المعلمين في تنميتها، وتنويع الأنشطة القرائية الداعمة.

كلمات مفتاحية: التدريس بالأقران، القراءة الجهيرة، مهارات القراءة، الصف التاسع الأساسي، اللغة العربية.

The effectiveness of peer teaching in developing oral reading skills among ninth-grade students in the Sultanate of Oman

Ahmed Mohammed Salem Almushrafi
Arabic Language Supervisor, Ministry of Education, Sultanate of Oman
Surahmed6@gmail.com

Abstract

This study aimed to examine the effectiveness of the peer teaching strategy in developing oral reading skills among ninth-grade students in basic education. The study adopted a quasi-experimental design and was conducted on a sample of (36) students selected purposively from two schools in South Al-Sharqiyah Governorate,

Oman. The participants were divided into an experimental group and a control group.

The research instruments included an observation checklist consisting of (11) skills to measure reading accuracy and fluency, as well as an oral reading test to assess reading comprehension. The instruments were administered before and after the intervention, which lasted four weeks. Statistical analysis using means, standard deviations, and t-tests revealed no statistically significant differences between the two groups in the pre-test. However, statistically significant differences were found in the post-test in favor of the experimental group.

The findings indicate that the peer teaching strategy is effective in improving students' oral reading skills, particularly reading accuracy and comprehension. The study recommends integrating peer teaching strategies into Arabic language instruction and emphasizing oral reading skills across different educational stages.

Keywords: Peer Teaching, Oral Reading, Reading Skills, Ninth Grade, Arabic Language.

المقدمــة

تُعد اللغة ركناً أساسياً في بناء الأمة وتنظيم الحياة الاجتماعية لأفرادها، فهي من أهم الروابط القومية لأفراد الأمة الواحدة وحافزاً من أقوى الحوافز للتقريب بين الأفكار والميول والوسائل والغايات، "وهي وسيلة للاتصال بين أفراد المجتمع، وهي الأساس في كسب التجارب والخبرات التي تجعل الفرد يتفاعل مع مجتمعه ويتعرف إلى عالمه الذي يعيش فيه". (الفليت، 2002: 2)

فاللغة العربية لا تختص بقومية دون أخرى خاصة وأنها لغة القرآن الكريم، وتحظى اللغة العربية باهتمام الكثير من الباحثين، لأن لها دوراً عظيماً في حياة الفرد والمجتمع، وقد صور أحد الكتاب العلاقة بين فنون اللغة المتمثلة في المحادثة، والاستماع، والقراءة والكتابة من حيث الممارسة.

ونظراً لأهمية القراءة فقد زاد الاهتمام بها وقد أشارت العديد من الدراسات على أهميتها، ووضع خطط علاجية مناسبة للطالب الضعيف قرائياً في الحلقتين الأولى والثانية من التعليم الأساسي، فالقراءة أهم فروع اللغة جميعها وتعد مطلباً أساسي لجميع الفروع ويؤيد ذلك العديد من الدراسات كدراسة (زاميل، 1992) التي أكدت أن القراءة وأنشطتها تعد مطلباً سابقاً للكتابة.

ويرى بعض الباحثين أن تخلف الطالب في القراءة الجهيرة يعد مؤشراً سلبياً للنظام التربوي في أي بلد من بلدان العالم وأن الطالب الذي يتأخر في قراءته الجهيرة في الصفوف الأولى من تعليمه يتأخر في دراسته، وهذا التأخير ينعكس على تحصيله العلمي في حياته الدراسية.

ومن خلال النظر إلى أهداف تعلم القراءة الجهيرة والتي منها:

1. تنمية القدرة على القراءة والسرعة فيها، وجودة النطق، وتمثل المعنى.
2. فهم المقروء فهماً صحيحاً والتمييز بين الأفكار الأساسية والفرعية.
3. تحصيل المعلومات، وتنميتها، وتنسيقها.
4. اكتساب الثروة اللغوية، وتنمية حصيلة الطلبة من المفردات والتراكيب الجديدة والعبارات الجميلة.
5. تدريب الطلبة على التعبير الصحيح عمّا يقرؤون وعمّا يجول وأذهانهم من أفكار ومعان.
6. تدريب الفرد على النطق اللغوي السليم للألفاظ، وصون اللسان من الخطأ (أبو مغلي، 1997:17) يتضح لنا أن القراءة ليست هدفاً في حد ذاتها بل وسيلة لإثراء معارف الطلبة وأفكارهم ومن ثم التعبير عنها بلغة سليمة (إبراهيم 1983 :14)

وعلى صعيد المستوى التعليمي في سلطنة عمان عامة نجد أن هناك اهتماماً عظيماً بالقراءة الجهيرة، ولكن توجد نسبة من الضعف القرائي غير قليلة وتظهر من خلال كثرة البرامج والمشاريع والاختبارات التشخيصية التي تقام من أجل رفع وتحسين مستوى القراءة ومن خلال شكاوى المعلمين مما يشير إلى ضرورة العمل على ابتكار طرائق متعددة وتطبيق أساليب متنوعة لعلاج هذا الضعف المتراكم في مهارات القراءة الجهيرة.

وقد تم اختيار القراءة الجهيرة لأن الخطأ فيها لا يمكن إخفاؤه ولا تخطئه أذن السامع، ويؤكد بعض التربويين على أهمية تشخيص الأخطاء التي يقع فيها الطالب، لأنها تكشف الكثير من عيوب قراءته، وما يقع فيه من أخطاء في أثناء قراءته الجهيرة مثل حذفه كلمات أو حروف أو إضافة كلمات أو حروف أو استبدالها بغيرها من الكلمات والحروف (شهاب، 1988)، فإن امتلاك الطلبة لمهارات القراءة الجهيرة يؤدي إلى فهمه لبقية فروع اللغة مما يؤدي فهمهم بل وتفوقهم في معظم المواد الدراسية.

ويرى (بهجات، 1999 :65) أن الاجتهادات التي يقوم بها خبراء التربية من خلال تنفيذ التجارب والبحوث والدراسات بغرض السعي بحثاً عن الأساليب والطرق والاستراتيجيات التدريسية الفعّالة التي تهدف إلى تنمية مهاراتهم في القراءة الجهيرة، وأسلوب التدريس التعاوني والتدريس بالأقران من أهم الأساليب الحديثة المستخدمة والتي تعمل على تنمية المهارات لدى المتعلمين وكما أنها تعتبر من أهم الاستراتيجيات الفاعلة في مجال تنمية المهارات والمعارف.

وانطلاقاً من قول ابن سينا: (إن الصبي من الصبي ألقن وهو عنه آخذ وله آنس وأدعى للتعلم) فإنه تم استخدام استراتيجية التدريس بالأقران لتنمية هذه المهارات الخاصة بالقراءة الجهيرة وذلك للأسباب الآتية: إن هذا الأسلوب طبقه العلماء وكان بمثابة اللبنة الأولى لصناعة الجيل فكثيراً ما نجد مجموعة هم أقرب إلى العالِم أو

المعلم وهم أفضل من ينقل عنهم لباقي طلبة العلم، وفائدة هذه الاستراتيجية في تنمية مهارات الطلبة في القراءة الجهيرة، ومعالجة الضعف القرائي لدى الطلبة الضعاف قرائيا من خلال هذه الاستراتيجية.

وهذا الأسلوب التربوي مجد للغاية ومفاده أن يكلف المعلم وبقصد أكثر التلاميذ نباهة وتميزاً بتعليم القراءة وبشكل مستمر لطالب آخر ضعيف في هذا الجانب لأن الطالب قد يكون أقرب إلى ذهن زميله من المعلم وبالتالي سيتمكن من تشخيص جوانب الضعف ومشاكل القراءة لدى قرينه ومنها أيضاً تكريم للطالب المجد ومعالجة للطالب الضعيف وتنمية لمهارات القراءة الجهيرة لديه، ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث والتي تعدّ لبنة من اللبنات في معالجة الضعف القرائي، ويهدف هذا البحث إلى التعرف على فاعلية استراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات القراءة الجهيرة ورفع مستوى الطلبة فيها.

وقد اشتمل هذا البحث على مجموعة من الفصول، فالفصل الأول يتناول مشكلة البحث والأسئلة والفروض الخاصة بالبحث، وتم فيه توضيح أهمية البحث وأهدافه وحدوده الزمانية والمكانية وتحديد المتغيرات وأهم المصطلحات، وأما الفصل الثاني فيتناول الإطار النظري والدراسات السابقة، والفصل الثالث يتناول إجراءات البحث وأدواته، والأساليب الإحصائية التي ستستخدم، ونتائج البحث وتوصياته وأهم المقترحات له.

ويأمل الباحث أن يسهم من خلال هذا البحث في تحسين وتنمية قدرة الطلبة في مهارات القراءة الجهيرة من خلال استراتيجية التدريس بالأقران.

الدراسات السابقة

إن لكل من استراتيجية التدريس بالأقران والقراءة الجهيرة نصيب وافر من الدراسات السابقة والتي تناولت هذين الموضوعيين من جوانبهما المختلفة.

وبعد اطّلاع الباحث على العديد من الدراسات السابقة فقد تخيرت منها ما هو وثيق الصلة بموضوع الدراسة، وفيما يأتي عرض لهذه الدراسات التي تخيرها الباحث.

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة (سكر، 2000) استهدفت التعرف على فعالية استراتيجية التدريس بالأقران في تنمية مهارات الطالب المعلم على التدريس، وبلغت عينة الدراسة من (38 طالباً) من طلاب الفرقة الثالثة تخصص تربية رياضية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس والمقيدين، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وقد استخدمت /للعام الدراسي 1999/1998م استراتيجية التدريس بالأقران، وأخرى ضابطة استخدمت الطريقة التقليدية، وقد استخدم الباحث بطاقة تقييم من إعدادها، وقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على

المجموعة الضابطة بصورة دالة إحصائياً في المهارات قيد البحث.

دراسة (منسي، 2003)، وقد أثبتت هذه الدراسة أن تعليم الأقران قد يفيد بشكل خاص وبدرجة كبيرة الطلاب ذوي مستويات الطموح المنخفضة والذين تقل ثقتهم بأنفسهم، بذلك تنمي لديهم القناعة والثقة في أنفسهم مما يؤدي إلى تقدمهم الدراسي.

دراسة (عطية، 2004) والتي تم القيام بها بهدف دراسة فاعلية اتباع استراتيجية التدريس بالأقران على تنمية مهارات القراءة الجهيرة لدى طلاب الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية، وقد توصلت الدراسة إلى أن اتباع هذه الاستراتيجية أدى إلى تحسين مستوى أداء تلاميذ المجموعة التجريبية عن طلاب المجموعة والتي تم تدريسها باستخدام استراتيجية التدريس بالأقران عن مستوى طلاب المجموعة الضابطة في نطق الأصوات والكلمات نطقاً صحيحاً، ونطق الحركات القصار والحركات الطوال نطقاً صحيحاً، مع التمييز بين الظواهر الصوتية المختلفة من التنوين والتشديد، كما أن طلاب المجموعة التجريبية قد تحسن أدائهم في القواعد النحوية المرتبطة بمادة القراءة حيث كانت الأخطاء النحوية قليلة بالمقارنة بالمجموعة الضابطة، كما تحسن أيضاً مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية في مهارات مراعاة استخدام علامات الترقيم في القراءة وحسن الوقوف عند تمام المعنى، وتمثيل المعني المتضمنة من النص المقروء، وهذا كله يعني أن طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باتباع استراتيجية التدريس بالأقران قد أظهروا تحسناً إيجابياً في مهارات القراءة الجهيرة عن طلاب المجموعة الضابطة، مما يدلل على فعالية استراتيجية التدريس بالأقران على تنمية مهارات القراءة الجهيرة لدى طلاب الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية دراسة الحربي، (سلطان بن هايف) 2017م، هدفت الدراسة إلى تحديد الصعوبات القرائية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة حفر الباطن، والتعرف على أثر استخدام استراتيجية تدريس الأقران في علاج صعوبات القراءة، حيث تم استخدام المنهج شبه التجريبي، بما يتناسب مع أهداف الدراسة، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصف السادس الابتدائي الذين يعانون من صعوبات في القراءة الجهرية في إدارة التربية والتعليم بمحافظة حفر الباطن، والبالغ عددهم 245 تلميذاً، خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 1434/ 1435هـ، واستخدم الباحث اختباراً لقياس الصعوبات في القراءة الجهرية، ودليلاً للمعلم والمتعلم، واستخدم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ، ومعامل الارتباط بيرسون، بالإضافة إلى تحليل التباين المصاحب. (ANCOVA) في المعالجات الإحصائية. وأوصت الدراسة بجملة من التوصيات، منها: الاهتمام باستخدام استراتيجيات فعالة كاستراتيجية تدريس الأقران لمعالجة صعوبات القراءة الجهرية، خصوصاً للمرحلة الابتدائية، وتوظيفها في الخطط العلاجية لمعالجة صعوبات القراءة الجهرية، وتضمين برامج الدورات التدريبية أثناء الخدمة لمعلمي اللغة العربية على موضوعات تطبيقية لاستراتيجية تدريس الأقران.

تعقيب على الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة للقراءة الجهيرة واستراتيجية تدريس الأقران:

1. نتائج الدراسات ساعدت الباحث على استخدام المنهج التجريبي الذي استخدمته أكثر الدراسات وهو تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة).
2. وأيضاً ساعدت في إعداد قائمة بمهارات القراءة الجهيرة.
3. أغلب الدراسات ركزت على مهارات سرعة وصحة القراءة ولم تركز على مهارات فهم المقروء.
4. هذه الدراسات أكدت على وجود ضعف قرائي وتدني في مستوى القراءة الجهيرة وفي جميع مهاراتها وأكدت على ضرورة تنويع الاستراتيجيات لتنمية مهارات القراءة الجهيرة، فكلما كان هناك تنويع في الاستراتيجيات، كلما ارتفع مستوى الطالب في مهارات القراءة الجهيرة.
5. أغلب الدراسات أكدت على أن أكثر أخطاء مهارات صحة وسرعة القراءة يقع فيها الطلاب هي حذف أو إضافة أو إبدال الحروف والكلمات وعدم التعرف على بعض الكلمات.
6. بينت هذه الدراسات أهمية وقيمة وفاعلية استراتيجية التدريس بالأقران في تنمية السلوكيات والأداء والعديد من المهارات وفي رفع مستويات الطلاب بناءً على نتائجها وأكدت أيضاً تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، وبالتالي قد تحقق فاعلية في تنمية مهارات القراءة الجهيرة لطلاب الصف التاسع الأساسي.

مشكلة البحث

إن دراسة واقع المتعلم في القراءة تثبت أن هناك ضعفاً فيها وإن اختلفت صورته ودواعيه من متعلم إلى آخر (حسن، ٢٠٠٣-١٤) حيث أن مشكلة ضعف الطالب في القراءة مشكلة تشغل المختصين على التعليم والتربية، وعقدت من أجلها المؤتمرات والندوات وكتبت فيها الدراسات، وقد نتجت حلولاً مناسبة وسليمة لهذه المشكلة غير أن بعض هذه الحلول لم يأخذ طريقه إلى التغيير العلمي مما أدى إلى أن تظلّ مشكلة قائمة تتحدى الدارسين والمعالجين وتسخر بالجهود المبذولة في حلّها (العزاوي، ١٩٨٥).

ويرى المتخصصين بتطوير تعليم اللغة العربية من أعضاء المجاميع اللغوية، وأساتذة الدراسات اللغوية والتربوية ومشرفي اللغة العربية ومعلميها أن تعليم القراءة الجهيرة يحتاج إلى تحديد المهارات والقدرات الأساسية فيها وتطيرها والاهتمام بها؛ لوجود ضعف واضح لدى طلاب الحلقة الأولى والثانية في تلك المهارات، إذ أن غالبية الطلاب يخلطون في تمييز الحروف والكلمات والجهر (خاطر، ١٩٩٨، ٣٨).

إن مشكلة ضعف التلاميذ في القراءة الجهيرة ليست مشكلة محلية، وإنما هي أيضاً مشكلة عالمية تعاني منها الدول المتقدمة، كما تعاني منها الدول النامية على حد سواء ففي بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية يشكو

معلمو القراءة من أن المهارات الأساسية في القراءة، لم تعد تعلم وكما ينبغي. (تشيكان، 1991 :23-40)

وإذا كانت البلاد المتقدمة تشكو ضعف مستوى تلاميذها في القراءة، فالشكوى مضاعفة في البلاد الأخرى، وهذا ما أكده أحد الباحثين حين قال: "إن موضوع كيفية القراءة موضوع خطير جداً، وإذا كان مشكلة تشغل بال المجتمع الغربي الذي نصفه بأنه مجتمع قارئ فينبغي أن تشكل بالنسبة لنا هماً ثقيلاً (المرسي، 1992:187)، لانتشار العامية في التخاطب بين أفراد المجتمع، واختلاف شكلها عن الفصحى مما يمثل صعوبة في قراءة الفصحى.

الإحساس والشعور بالمشكلة:

من خلال عمل الباحث نفسه كمعلم لهذه المرحلة لعدة سنوات تلاحظ الآتي:

- جود أخطاء لدى الطلاب في الضبط النحوي، ونطق الكلمات ومواطن الوقف مع تأتأة، وإبدال وإضافة وحذف بعض الحروف.
- بعض الطلاب يجدون صعوبة في معرفة بعض الكلمات.
- فقدان المادة المقروءة وترابطها.
- تزداد المشكلة خطورة حينما يخطئ القارئ في قراءة القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة.
- خجل الطالب عند القراءة الجهيرة وشرح الدرس.
- عدم فهم الطلاب شرح الدرس وعدم قدرتهم على الإجابة الصحيحة.
- فهم الطالب عند الشرح له بمفرده أكثر من الشرح مع بقية طلاب الصف.

وانطلاقاً مما أكدته الدراسات السابقة التي أجريت في استراتيجية التدريس بالأقران، ومن إحساس الباحث كمعلم سابق، ومشرف أول لمادة اللغة العربية في الوقت الحاضر بأهمية هذه الاستراتيجية، وفاعليتها في تنمية مهارات القراءة الجهيرة، والتحسن الواضح في مهارات القراءة الجهيرة لدى الطلاب من خلال أقرانهم جاءت فكرة هذه الدراسة ....

تحديد المشكلة

وهي عبارة عن ضعف طلاب الحلقة الثانية في مهارات القراءة الجهيرة، وافتقار تدريس اللغة العربية بعامة ودروس القراءة بخاصة لاستراتيجيات جديدة يمكن أن تساعد في تنمية مهارات القراءة الجهيرة.

وتتركز المشكلة على الأسئلة الآتية:

1. ما مهارات القراءة الجهيرة اللازمة لطلاب الصف التاسع الأساسي؟

2. ما الأخطاء القرائية التي يقع فيها طلاب الصف التاسع الأساسي؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي لمهارات القراءة الجهيرة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات القراءة الجهيرة لصالح المجموعة التجريبية؟
5. ما فعالية تدريس الأقران في تنمية مهارات القراءة الجهيرة لدى الطلاب؟

فروض البحث

يقدم الباحث لهذا البحث الفروض الآتية:

1. يزيد اكتساب الطلاب لمهارات القراءة الجهيرة من خلال استراتيجية التدريس بالأقران.
2. إذا تم تحديد أخطاء القراءة الجهيرة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي تحديداً صحيحاً فإنه يتم تنمية مهارات القراءة الجهيرة لديهم.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي لمهارات القراءة الجهيرة.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات القراءة الجهيرة لصالح المجموعة التجريبية.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار في مهارات القراءة الجهيرة وذلك لصالح الاختبار البعدي.

أهداف البحث

1. معرفة مهارات القراءة الجهيرة اللازمة لطلاب الصف التاسع الأساسي.
2. معرفة فاعلية استراتيجية تدريس الأقران في تنمية بعض مهارات القراءة الجهيرة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي.
3. الإسهام في تحسين تعليم القراءة الجهيرة؛ تلبية لما نادت به الدراسات والأبحاث واستجابة لشكوى أولياء الأمور من ضعف الطلبة في مهارات القراءة الجهيرة.
4. التعرف على فاعلية استراتيجية التدريس بالأقران مقابل الأسلوب التقليدي على تنمية مهارات القراءة الجهيرة بشكل عام على طلاب الصف التاسع الأساسي.
5. معرفة العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي ومستوى إتقانهم لمهارات القراءة الجهيرة.

6. معرفة العلاقة بين مستوى التحصيل العام لدى طلاب الصف التاسع الأساسي ومستوى إتقانهم لمهارات القراءة الجهيرة.

أهمية البحث

لمس هذا البحث شريحة هامة وهي طلاب الصف التاسع الأساسي من الحلقة الثانية والتي تعد أساساً لمراحل نمو متطورة وأساساً لما سيأتي بعدها من مراحل.

1. قد يفيد هذه البحث المعلمين في الاسترشاد بطريقة ملائمة لتحسين مستوى القراءة الجهيرة لدى الطلبة.
2. قد يكشف هذه البحث للمعلمين عن بعض العوامل المرتبطة بضعف مستوى الطلاب في القراءة الجهيرة، كما أن نتائجها قد تضع الأيدي على أهم الأسباب التي تؤدي إلى الضعف الدراسي والتي تؤثر بالنتيجة سلباً على المستويات التحصيلية في اللغة العربية فيعمل المعلمون على إزالة العقبات وعلاج هذا الضعف المتراكم في القراءة لديهم.
3. قد يفيد هذه البحث المشرفين التربويين في عقد دورات تدريبية للمعلمين من أجل تعريفهم باستراتيجيات متنوعة في تنمية مهارات القراءة الجهيرة.
4. من الممكن أن يحقق هذا البحث الفائدة للمعلمين بإعادة النظر في الاستراتيجيات التي يتبعونها بالإضافة إلى استخدامهم استراتيجية التدريس بالأقران في التعلم الصفي؛ لتنمية مهارات القراءة الجهيرة لدى طلبتهم.
5. إعداد برنامج إثرائي لطلاب مدارس الحلقة الثانية في كيفية استراتيجية التدريس بالأقران التي تعمل على تقديم مرفق مخطط بطريقة علمية تتفاعل فيه القرين (المعلم)، والقرين (المتعلم).
6. تدريب الطلاب على كيفية تقويم ذاتهم وأقرانهم بموضوعية.
7. إكساب الطلاب الثقة بأنفسهم وتعويدهم تقبل نقد الآخرين.

حدود البحث

- الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على مهارات القراءة الجهيرة اللازمة لطلاب الصف التاسع الأساسي.
- الحد المكاني: مدارس الحلقة الثانية للبنات بولاية صور.
- الحد الزماني: مدة خمسة أسابيع من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2016\2017.
- الحد البشري: طلاب الصف التاسع الأساسي.

تقتصر الدراسة الحالية على عينة من طلاب الصف التاسع الأساسي في مدرستين من مدارس المدارس ولاية صور وذلك للأسباب الآتية:

- طلاب الصف التاسع قطعوا شوطاً يمثل نصف المراحل التعليمية المقررة للطلاب وبالتالي نجد عدداً غير قليل من الطلاب المجيدين في القراء الجهيرة ومهاراتها.

- وكذلك من الناحية النفسية فإن الطالب في هذا السن قد تتقبل المعلومات والمهارات من زميلتها أكثر من المعلم فمتابعة (القرين /المعلم) قد يحقق نتائج أفضل في التعلم، وكما أن الطلاب أكثر التزاماً بنصائح المعلمون من الطلاب.
- الطلاب لديهم الوقت الكافي للقراءة الجهيرة بينما الطلاب يخرجون من بيوتهم لقضاء المصالح أو للعب أو للتسلية.
- لدى الباحث معرفة ممتازة وقديمة بالمعلمين الذين سيقومون بتطبيق هذا البحث على هذه العينة مما يحقق الاطمئنان لصدق وثبات النتائج لها.

متغيرات البحث

1. المتغير المستقل: طريقة التدريس بالأقران.
2. المتغير التابع: تنمية مهارات القراءة الجهيرة.
3. (المتغيرات الدخيلة):
   أ. سرية المعلومات.
   ب. المعلم.
   ت. مدة التجربة.
   ث. توزيع دروس القراءة.

مصطلحات البحث

1. استراتيجية:

يرى (عرفة، 2005، 42) أن الاستراتيجية هي "جميع الإجراءات التي تُتبع بغرض تحقيق أهداف معينة، والوصول لمخرجات محددة".

وتعرفها الباحث إجرائياً بأنها: "طرق محددة لمعالجة مشكلة معينة أو لمباشرة مهمة ما وهي أساليب عملية لتحقيق هدف معين".

2. تدريس الأقران:

عرّفه إبراهيم (٢٠٠٤) "بأنه أسلوب يقوم الأفراد بتعليم بعضهم البعض كأن يقوم بعض الطلاب بتعليم من هم أقل منهم عمراً أو أقل منهم في التحصيل وفهم أساسياتها" (إبراهيم، ٢٠٠٤، ٨٦٩).

وعّرفه فرج (٢٠٠٥) "بأنه قيام أفراد المتعلمين بتدريس بعضهم بعضاً وقد يكون القرين المعلم من العمر نفسه أو المجموعة أو يعلوهم عمراً أو مستوى مدرسياً". (عبدالكريم، ٢٠٠٨، ٢٧).

"وتعتبر إحدى الاستراتيجيات التعليمية ذات المنهجية العلمية، وتشير إلى قيام تلميذ بتدريس تلميذ آخر، وذلك تحت إشراف المعلم". (الحسن، ٢٠٠٥).

3. التعريف الإجرائي:

تكليف تلميذ لديه مهارات أفضل بتدريس تلميذ آخر لديه مهارات أقل، وذلك تحت إشراف المعلم، بحيث لا يكون هناك تبادل أدوار، من خلال قيام تلميذ بدور المعلم وتلميذ يقوم بدور المتعلم.

4. مهارات:

يوجد عدّة تعريفات منها: عرّفها (الحيلة، 2002 :356-357) "على أنها نشاط معقد يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة بحيث يؤدى بطريقة ملائمة".

بينما يعرفه الباحث إجرائياً: تعليم المتعلم من المعلم من خلال أداء سهل ودقيق قائم على فهم لما يتعلمه المتعلم حركياً وعقلياً مع توفير الوقت والجهد والتكاليف.

5. القراءة الجهيرة:

عرفها إبراهيم (١٩٧٢) "بأنها الإدراك البصري للرموز المكتوبة والإدراك العقلي ومدلولاتها والتعبير عن هذه المعاني والرموز بنطقها والجهر بها" (إبراهيم، ١٩٧٢: ٦٩).

وعرفها الرحيم وآخرون (١٩٩٢) "بأنها قراءة بصوت عالٍ يسمعه القارئ وغيره، وفيها يتلقى القارئ ما يقرؤه عن طريق العين وتحريك اللسان واستعمال الأذن" (الرحيم وآخرون، 23، 1993).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها القراءة التي يطلب من طالب الحلقة الثانية أن يقرأ مواضيع كتاب القراءة جهراً وبإتقان وسرعة مناسبة مراعياً ضبط مهارات القراءة الصحيحة وفهم المقروء، وفق المقاييس الموضوعة لتلك المهارات في البحث.

6. التعليم الأساسي:

(البوابة التعليمية سلطنة عمان 2019) هو "التعليم الموحد الذي توفره الدولة لجميع الطلبة ممن هم في سن المدرسة، مدته عشر سنوات، يقوم على توفير الاحتياجات التعليمية الأساسية من المعلومات والمعارف والمهارات وتنمية الاتجاهات والقيم التي تمكن المتعلمين من الاستمرار في التعليم أو التدريب وفقاً لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم، حيث يهدف هذا التعليم إلى تنميتها لمواجهة تحديات الحاضر وظروفه وتطلعات المستقبل في إطار التنمية المجتمعية الشاملة، ويتكون من حلقتين: الحلقة الأولى: تشمل الصفوف من الأول إلى الرابع. والحلقة الثانية: تشمل الصفوف من الخامس إلى العاشر.

إجراءات البحث

أولاً: اتبع الباحث في منهج البحث (المنهج التجريبي):

لكونه يتلاءم مع متطلبات البحث الحالي وتحقيق أهدافه والتثبت من صحة فرضياته، ومن أجل التعرف على فاعلية استراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات القراءة الجهيرة لدى طلاب العينة، ويشمل المجموعة التجريبية وهي مجموعة الطلاب الذين ستتعرض لاستراتيجية التدريس بالأقران، والمجموعة الضابطة وهي

مجموعة الطلاب الذين لا يتعرضون لأيّة متغيرات.

ثانياً: مجتمع البحث:

سيشمل طلاب الصف التاسع الأساسي في مدارس الحلقة الثانية بمدينة صور (الشيخ بلعرب بن مانع، الشيخ حمد بن سيف) من مدارس الحلقة الثانية للتعليم الأساسي وهي مدارس حكومية تابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة جنوب الشرقية في العام الدراسي (2017-2018).

ثالثاً: عينة البحث:

تم اختيارها بطريقة مقصودة من شعب الصف التاسع الأساسي لمدرستي (الشيخ حمد بن سيف) و(الشيخ بلعرب بن مانع) على شعبة التاسع وستكون شعبة التاسع بالشيخ حمد بن سيف كمجموعة تجريبية وشعبة التاسع بمدرسة الشيخ بلعرب بن مانع كمجموعة ضابطة، وتم اختيار هاتين المدرستين للأسباب الآتية:

- تعاون إدارة ومعلمي هذه المدارس ورغبتهم الشديدة في تطبيق هذا البحث لرفع مستوى طلابهم في مهارات القراءة الجهيرة.
- وجود ضعف لدى نسبة غير قليلة من الطلاب في هذه المدارس في مستوى القراءة وفي مهارات القراءة الجهيرة وبالتالي قد يحقق البحث الفائدة من الاهتمام بالقراءة فيها واستمرار تدريب الطلاب وبالتالي قد يرفع من مستوى الطلاب في القراءة الجهيرة.
- عمل الباحث في الإشراف على هذه المدرسة وهذا بدوره يجعل الباحث يتابع تنفيذ الدراسة بنفسه وبشكل مستمر ومتواصل مع المعلمين فتكون النتائج أكثر صدقاً.

رابعاً: تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة:

تم بعد اختيار العينتين التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث السن والتحصيل والمستويات الاجتماعية؛ لأن هذا يؤدي إلى تكافؤهما في معظم المتغيرات التي قد تؤثر على المتغير التابع والتي قد تؤثر على صدق النتائج.

اسم المدرسة	اسم المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب	عدد الطلاب الذين سيتم استبعادهم	العدد النهائي
الشيخ حمد بن سيف	التجريبية	ثامن 1	18	-	18
الشيخ بلعرب بن مانع	الضابطة	ثامن1	18	-	18
				المجموع الكلي للعينة	36

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

1. سرية المعلومات: يفضل ألّا تعرف المجموعتان أنهما تتعرضان للتجربة، وأنهما يمارس عليهما أسلوب في التدريس بهدف إجراء البحث.
2. المعلم: تعاون المعلمون مع الباحث لتطبيق استراتيجية التدريس، وأن يعرف المعلم كل ما يتعلق بطريقة الاستراتيجية وإجراءات تدريسها حتى تتحقق الأهداف المرجوة.
3. مدة التجربة: أن تكون مدة التجربة موحدة ومتساوية في الأيام وعدد الحصص لكلتا المجموعتين.
4. توزيع دروس القراءة: لا بدّ من السيطرة على هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي بين مجموعتي البحث وتنظيم جدول الدروس الأسبوعي لهذه الدروس حتى تدرس المجموعتين الدروس نفسها في الأسبوع نفسه.

سادساً: أدوات البحث:

أ. قائمة المهارات الأساسية للقراءة الجهيرة الأكثر أهمية لطلاب الصف التاسع الأساسي وتحويلها إلى بطاقة ملاحظة.

ب. اختبار في القراءة الجهيرة.

ت. نموذج خطة درس معدة باستخدام استراتيجية تدريس الأقران.

ث. تكليفات وأنشطة معدة لنصوص قرائية وأدبية.

1. **بطاقة الملاحظة:** الهدف منها: (تحديد مهارات القراءة الجهيرة اللازمة لطلاب الصف التاسع الأساسي وقياس مدى تمكن الطلاب فيها).

خطوات إعداد البطاقة: جمع المهارات من عدة مصادر وهي: (دراسات وأبحاث حول هذا الموضوع، مراجع وكتب طرائق تدريس اللغة العربية، آراء الخبراء والمختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها) ثم عرضها على المحكمين بهدف تعرف مدى مناسبة هذه المهارات وكذلك مدى أهميتها لطلاب الصف التاسع الأساسي.

وصف البطاقة: مهارات القراءة الجهيرة التي قمت بتحديدها هي (21) مهارة، منها (11) مهارة من مهارات صحة وسرعة القراءة، و(10) مهارات لفهم المقروء، حيث أن مهارات فهم المقروء تقاس من خلال أسئلة اختبار القراءة الجهيرة وبالتالي فإن البطاقة تضمنت جزأين، الجزء الأول به (11) مهارة لسرعة وصحة القراءة فقط، فبعد قراءة الطالب للنص تضع المعلم علامة (√) أمام إحدى الخانات ثم تجمع الدرجات،

الجزء الثاني: جدول يحتوي على خانتين أحدهما للدرجة الكلية والأخرى تضع المعلم الدرجة التي حصل عليها الطالب في جميع خانات البطاقة، وفيما يأتي الشكل النهائي للبطاقة بعد عرضها على المحكمين:

م	المهارات الأساسية لتنمية القراءة الجهيرة (المهارات الخاصة بصحة وسرعة القراءة)	درجة تمكن الطالب			
		دون المستوى 1	جيدة 2	جيدة جداً 3	ممتازة 4
1	يقرأ بسرعة مناسبة لطبيعة الموقف في ثقة دون خجل أو خوف.				
2	إخراج أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة.				
3	القراءة الجهيرة المعبرة عن المعاني والتفاعلية بالمقروء.				
4	ينوّع نبرات الصوت أثناء القراءة الجهيرة.				
5	مراعاة علامات الترقيم أثناء القراءة الجهيرة.				
6	التمييز بين ما ينطق وما لا ينطق مثل (همزة الوصل، وال الشمسية والقمرية، والأصوات المفخمة والمرققة)				
7	التسكين عند الوقف والالتزام بمواضع الوقف الصحيحة.				
8	يميز جميع الحروف والكلمات دون حذف أو إضافة أو تكرار أو إبدال.				
9	التمييز بين قراءة المنظوم وقراءة المنثور.				
10	نطق الكلمات نطقاً سليماً من حيث البنية والإعراب.				
11	إنهاء القراءة الجهيرة للنص نهاية طبيعية دون مفاجأة المستمع (حسن الوقوف عند تمام المعنى)				

الدرجة الكلية	درجة الطالب
44	

2. نموذج خطة درس معدة باستخدام استراتيجية التدريس بالأقران: ليتم تدريس المجموعة التجريبية بهذه الطريقة والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية التي اعتادت عليها الطلاب، وتم عرضها على مجموعة من أصحاب الخبرة، والاختصاص، والمحكمين في اللغة العربية وطرائق تدريسها؛ لبيان مدى صلاحيتها وعلى غرارها تقوم المعلمون بالتدريس. وسيتم تحديد فيها:

- الأهداف السلوكية للدرس.
- الوسائل التعليمية التي تستخدم للدرس.
- سير الدرس من حيث (التمهيد، وطريقة عرض الدرس، والتقويم الختامي، والواجب البيتي).

3. اختبار القراءة الجهيرة:

الهدف من الاختبار: (تحديد مستوى تمكن طلاب الصف التاسع الأساسي من مهارات القراءة الجهيرة (مهارات فهم المقروء من خلال أسئلة الاختبار، ومهارات صحة وسرعة القراءة من خلال قراءة نصوص

القراءة الواردة في الاختبار)، وليس لهذا الاختبار صلة بدرجات الطلاب في المادة، وإنما هو لقياس وتنمية مهاراتهم في القراءة فقط).

أسس بناء الاختبار: روعي في بناء الاختبار مجموعة من الأسس منها:

- أن يتناسب نصا الاختبار مع قدرات طلاب الصف التاسع الأساسي.
- أن تتناسب أسئلة الاختبار مع مستوى طلاب الصف التاسع الأساسي.
- أن يكون طول الجمل والكلمات متمشياً مع طولها في دروس القراءة الجهيرة التي تدرسها الطلاب مع تفاوت طول الجمل حتى يكون الاختبار ملائماً لمستويات الطلاب المختلفة، وتكون الجمل متنوعة في طريقة صياغتها.
- أن تتسم المادة القرائية بالجدة حتى تثير اهتمامات الطلاب ودوافعهم نحو القراءة.
- أن تكون لغة المادة القرائية لغة عربية فصيحة سهلة وواضحة.
- أن تكون الفقرات المكونة للنص القرائي صالحة لقياس المهارات الخاصة بالقراءة الجهيرة.

المهارات التي يقيسها الاختبار: باستعراض مهارات القراءة الجهيرة في الإطار النظري تمكنت الباحث من التوصل إلى (21) مهارة من مهارات القراءة الجهيرة وتم عرضها على المحكمين وأصبحت البطاقة في شكلها النهائي تتضمن (11) مهارة من مهارات (صحة وسرعة القراءة)، أما (10) مهارات يتم قياسها من خلال صياغة أسئلة جميعها مرتبطة (بفهم المقروء) وهي المهارات التي يقيسها الاختبار.

مكونات الاختبار: يتكون الاختبار في صورته المبدئية من نصين يتكونان من عدة فقرات من خارج مقرر الصف التاسع الأساسي، و(11) سؤالاً تم صياغتها بطريقة مرتبطة بمهارات فهم المقروء للنص الأول، و(9) أسئلة أيضاً للنص الثاني.

أما المهارات الخاصة (بصحة وسرعة القراءة) فإنه يتم قياسها من خلال بطاقة الملاحظة بعد قراءة الطالب للنص.

صدق الاختبار: للتأكد من صدق الاختبار يعرض على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال تدريس اللغة العربية وإجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار وذلك للتأكد من مدى ملائمة نصوص الاختبار وأسئلته لمهارات القراءة المحددة لطلاب الصف التاسع الأساسي وإمكانية استبدال أو إضافة أو تعديل أي سؤال، ومن مدى سلامة تعليمات الاختبار وصحتها ووضوحها.

مواصفات الاختبار: سنعرض مواصفات الاختبار من خلال جدول للمواصفات ويشمل:

عدد الورقات	9 ورقات
الورقة 1	تشمل جزأين: أ) المدرسة، العمر، السنة الدراسية، الفصل، تاريخ الاختبار. بيانات الطالب. ب) تعليمات الاختبار.
ورقة 2،3،4،5	شمل نص الاختبار الأول وأسئلته.
الورقة 6،7،8	شمل النص الثاني للاختبار وأسئلته.
الورقة 9	بطاقة الملاحظة التي تشمل مهارات صحة وسرعة القراءة.

تعليمات الاختبار: وهي وصف الاختبار وطريقة استخدامه حتى لا يفاجأ الطالب بشيء يريد الاستفسار عنه أثناء التطبيق، وتشمل:

توضيح الهدف من الاختبار:

- تنبيه لزمن الاختبار.
- تنبيه لمكونات الاختبار.
- قراءة النص بجميع فقراته قراءة متأنية.
- الإجابة على جميع الأسئلة بعد قراءة النص.
- الإجابة على الأسئلة في نفس الورقة أسفل كل سؤال، وبخط واضح ومنظم.
- التنبيه على عدم إضاعة الوقت والثقة بالنفس أثناء القراءة الجهيرة.

ثبات الاختبار: تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار على عينة عشوائية قوامها (30) طالباً من طلاب الصف التاسع الأساسي من طلاب المجتمع الأصلي للدراسة وتم توزيع العينات على أربع مدارس، وكان الهدف من التجربة الأوليّة للاختبار ما يأتي:

1. التعرف على مدى صلاحية البطاقة والاختبار.
2. التعرف على مدى وضوح نصي الاختبار وأسئلته.
3. التعرف على صدق الاختبار والبطاقة وثباتهما واختبار مدى قدرتهما على قياس أداء الطلاب.
4. تحديد الزمن اللازم للاختبار.

وبعد تطبيق الاختبار مبدئياً:

أولاً: تم ضبط الزمن اللازم للاختبار:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن إجابة الطالب الأولى للاختبار} + \text{زمن إجابة الطالب الأخيرة للاختبار}}{2}$$

$$= \frac{45 + 65}{2} = 55 \text{ دقيقة}$$

International Journal of Educational Sciences and Arts, London Vol (5), No (1), 2026
https://doi.org/10.59992/IJESA.2026.v5n1p7 E-ISSN 2976-7237

ثانياً: تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معاملة (ألفاكرونباخ):

لمعرفة مدى ثباته لاستخدامه كأداة في البحث، وبعد استخدام طريقة (ألفاكرونباخ) وجد أن معاملات الثبات مرتفعة وتراوحت بين (825, - 868,)، وقيمة معامل الثبات الكلي هي (857,) وهذا يدل على ثبات وصدق الاختبار.

ثالثاً: تم تطبيق الاختبار القبلي على المجموعتين قبل تطبيق الاستراتيجية على طلاب المجموعة التجريبية.

رابعاً: تم تطبيق استراتيجية التدريس بالأقران على طلاب المجموعة التجريبية بينما طلاب المجموعة الضابطة تدرس نفس الدروس بالطريقة التقليدية أو الاعتيادية.

خامساً: تم تطبيق الاختبار البعدي بعد الانتهاء من التجربة مباشرة على طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة).

سادساً: بعدها تم تفريغ البيانات وحساب النتائج لكل من طلاب المجموعتين.

الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث بعض الأساليب الإحصائية في حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات للإجابة عن السؤال الثاني، كما استخدمت اختبار "ت" للعينة للمجموعتين المستقلتين وذلك للإجابة عن السؤال الثالث والرابع والخامس.

نتائج البحث وتفسيرها

إجابات أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض:

السؤال الأول: وينص على ما يأتي: ما مهارات القراءة الجهيرة اللازمة لطلاب الصف التاسع الأساسي؟

ولإجابة السؤال أعد الباحث قائمة بمهارات القراءة الجهيرة من خلال الرجوع إلى كتب طرائق التدريس والدراسات والبحوث التي أجريت في مجال القراءة وأراء المختصين في مجال المناهج وتم توضيح القائمة في الإطار النظري، وبعد تطبيق القائمة تم التوصل إلى مهارات القراءة الجهيرة اللازمة لطلاب الصف التاسع وهي على الترتيب:

1. يقرأ بسرعة مناسبة لطبيعة الموقف في ثقة دون خجل أو خوف.
2. إخراج أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة.

3. القراءة الجهيرة المعبرة عن المعاني والتفاعلية بالمقروء.
4. تنويع نبرات الصوت أثناء القراءة الجهيرة.
5. مراعاة علامات الترقيم أثناء القراءة الجهيرة.
6. التمييز بين ما ينطق وما لا ينطق مثل (همزة الوصل، وال الشمسية والقمرية، والأصوات المفخمة والمرققة).
7. التسكين عند الوقف والالتزام بمواضع الوقف الصحيحة.
8. تمييز جميع الحروف والكلمات دون حذف أو إضافة أو تكرار أو إبدال.
9. التمييز بين قراءة المنظوم وقراءة المنثور.
10. نطق الكلمات نطقاً سليماً من حيث البنية والإعراب.
11. إنهاء القراءة الجهيرة للنص نهاية طبيعية دون مفاجأة المستمع (حسن الوقوف عند تمام المعنى).
12. تحديد معاني الكلمات الغامضة من خلال السياق.
13. استخدام الكلمات الصعبة في جمل مفيدة.
14. تصنيف الكلمات على أساس المترادف والمتضاد والإفراد والجمع.
15. تحديد الفكرة العامة للنص المقروء.
16. تجزئة النص إلى وحدات فكرية ذات معنى.
17. تحديد الأفكار الرئيسية من النص المقروء.
18. فهم مضمون النص المقروء والاستفادة من المعلومات الواردة فيه.
19. الإجابة عن الأسئلة الواردة حول مضمون النص المقروء.
20. استنتاج القيم التربوية المتضمنة في النص المقروء.
21. تلخيص أجزاء من النص المقروء بأسلوبها.

وقد اتفقت إجابة السؤال على هذه المهارات مع بعض الدراسات التي أجريت في هذا المجال مع الاختلاف في بعض الجوانب والمهارات في البحوث والدراسات الأخرى ولكن كان هذا البحث يجمع بقدر الإمكان جميع المهارات اللازمة لطلاب وطلاب الصف التاسع الأساسي والتي تجمع بين صحة وسرعة القراءة وفهم المقروء وهذه المهارات هي المجدية للطلاب في مجال النصوص القرائية والنصوص الأدبية وبعض البحوث زادت المهارات وهذا يؤكد أن المهارات عددها يزداد ومستوى أهميتها يزداد كلما ارتفع المستوى التعليمي والعمري

للطالب وينخفض كلما انخفض المستوى التعليمي والعمري، أي أن هم اك علاقة طردية بين المستوى التعليمي والعمري وعدد المهارات.

السؤال الثاني: وينص على ما يأتي: ما الأخطاء القرائية التي تقع فيها طلاب الصف التاسع الأساسي؟

من خلال المهارات تم وضع بطاقة ملاحظة تتضمن مهارات صحة وسرعة القراءة وكانت (11) مهارة، وتم حساب ثبات الفقرات أو المهارات التي وضعت في بطاقة الملاحظة وبلغ معامل الثبات الداخلي للفقرات (0.954) حسب معاملة ألفاكرونباخ، حيث يعتبر هذا الثبات ثباتاً مرتفعاً مما يعني أن الفقرات والمهارات الموضوعة في البطاقة كانت متسقة كما في الجدول الآتي:

Cronbach's Alpha	N of Items
.954	11

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك للتوصل إلى الأخطاء القرائية التي تقع فيها الطلاب كما في الجدول الآتي:

		1 السرعة المناسبة والطلاقة	2 مخارج الأصوات الصحيحة	3 التعبير عن المعنى	4 تنويع نبرات الصوت	5 مراعاة علامات الترقيم	6 التمييز بين ما ينطق وما لا ينطق	7 التسكين عند الوقف	8 نطق جميع الحروف والكلمات بالحركات دون حذف وإضافة	9 التمييز بين قراءة المنظوم والمنثور	10 نطق الكلمات نطقا سليما من حيث البنية والإعراب	11 حسن الوقف عند تمام المعنى	المجموع
N	Valid	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36
	Missing	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Mean		3.33	3.03	2.89	3.06	3.06	2.78	3.25	2.44	3.08	2.11	3.19	32.22
Mode		4	3	4	4	3	3	4	2	4	2	4	31[a]
Std. Deviation		.756	.845	1.008	.984	.860	.760	.967	.809	1.079	.785	.951	8.174
Minimum		2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	15
Maximum		4	4	4	4	4	4	4	4	4	3	4	43
Sum		120	109	104	110	110	100	117	88	111	76	115	1160

الجدول السابق يوضح لنا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي حيث نجد بأن المهارة رقم (10) وهي مهارة نطق الكلمات نطقاً سليماً من حيث البنية والإعراب حصلت على أكثر الأخطاء بمتوسط حسابي (2.11) وانحراف معياري (0.785)، بينما المهارة رقم (1) وهي مهارة السرعة المناسبة والطلاقة حصلت على

أقل الأخطاء بمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (0.756)، وبالتالي نجد أن أكثر الأخطاء التي تقع فيها طلاب وطلاب الصف التاسع هي كالآتي مرتبة حسب الأكثر تكراراً كما يأتي:

- النطق الصحيح من حيث البنية والإعراب.
- نطق جميع الحروف والكلمات بالحركات دون الحذف والإضافة أو التكرار والإبدال.
- التمييز بين ما ينطق وبين ما لا ينطق.
- تنويع نبرات الصوت والتعبير عن المعنى.
- توظيف علامات الترقيم.
- المخارج الصحيحة للأصوات.
- التمييز بين قراءة المنظوم والمنثور.

السؤال الثالث: وينص على ما يأتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي لمهارات القراءة الجهيرة؟

وفرضيته:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي لمهارات القراءة الجهيرة.

وللإجابة عليه تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وذلك للتعرف على دلالة الفروق الفردية في مستوى مهارة القراءة الجهيرة بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق التجربة من خلال الاختبار القبلي، وكانت نتيجة التحليل كما في الجدولين الآتيين:

school2		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
	1 الشيخ حمد بن سيف	18	16.89	6.685	1.576
	2 الشيخ بلعرب بن مانع	18	15.98	7.859	1.852

والجدول الآتي يبين قيمة اختبار (ت) والمتوسط الكلي والانحراف المعياري:

الرقم	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية)
1	التجريبية	18	16.89	6.685	1.736	.092
2	الضابطة	18	15.98	7.859	1.736	.092

حيث يتضح من خلال القيام بعمل اختبار (ت) ومن خلال الجدول السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.092≤ 0.05 بالنسبة لمتغير الاختبار القبلي حيث أن متوسط الدرجات الكلي بين مدرسة الشيخ حمد بن سيف ومدرسة الشيخ بلعرب بن مانع متقارب وقيمة (ت) هي (1.736) وهي منخفضة وقريبة من الصفر وبالتالي لا توجد أيّة فروق بينهما.

السؤال الرابع: وينص على ما يأتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات القراءة الجهيرة لصالح المجموعة التجريبية؟

وفرضيته:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات القراءة الجهيرة لصالح المجموعة التجريبية.

وللإجابة عليه تم أيضاً استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وذلك للتعرف على دلالة الفروق الفردية في مستوى مهارة القراءة الجهيرة بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق التجربة من خلال الاختبار البعدي وكانت نتيجة التحليل كما في الجدولين الآتيين:

		Shool	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
t	dimension1	الشيخ حمد بن سيف	18	28.78	7.067	1.666
		السلطان سعيد بن تيمور	18	16.78	8.708	2.053

والجدول الآتي يبين قيمة اختبار (ت) والمتوسط الكلي والانحراف المعياري:

الرقم	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية)
1	التجريبية	18	28.78	7.067	6.053	.000
2	الضابطة	18	16.78	8.708	6.053	.000

حيث يتضح من خلال القيام بعمل اختبار (ت) ومن خلال الجدول السابق بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.00≥ 0.05 بالنسبة لمتغير الاختبار البعدي حيث أن متوسط الدرجات الكلي لمدرسة الشيخ حمد بن سيف أعلى من متوسط الدرجات الكلي لمدرسة الشيخ بلعرب بن مانع وقيمة (ت) هي (6.053) وهي قيمة إيجابية ومرتفعة وبالتالي توجد فروق بينهما وهذا بعد التجربة وتطبيق الاستراتيجية.

السؤال الخامس: وينص على ما يأتي: ما فعالية تدريس الأقران في تنمية مهارات القراءة الجهيرة لدى طلاب العينة التجريبية؟

والفرضية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار في مهارات القراء الجهيرة وذلك لصالح الاختبار البعدي.

وللإجابة عليه يتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار، وكانت نتيجة التحليل كما في الجدولين الآتيين:

school1		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
1	1 الشيخ حمد بن سيف قبلي	18	16.89	6.685	1.576
	2 الشيخ حمد بن سيف بعدي	18	28.78	7.067	1.666

والجدول الآتي يبين قيمة اختبار (ت) والمتوسط الكلي والانحراف المعياري:

الرقم	المجموعة	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
1	التجريبية	القبلي	16.89	6.685	6.493	.000
2	التجريبية	البعدي	28.78	7.067	6.493	.000

حيث يتضح من خلال القيام بعمل اختبار (ت) ومن خلال الجدول السابق بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.00 ≤ 0.05 بالنسبة لمتغيري الاختبار القبلي والبعدي للمجوعة التجريبية، حيث أن متوسط الدرجات الكلي لمدرسة الشيخ حمد بن سيف في الاختبار البعدي وهو (28.78) أعلى من متوسط الدرجات الكلي للمدرسة في الاختبار القبلي وهو (16.89) وقيمة (ت) هي (6.493) وهي قيمة إيجابية ومرتفعة وبالتالي تؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار في مهارات القراءة الجهيرة وذلك لصالح الاختبار البعدي.

ومن خلال الإجابات على الأسئلة يمكن تفسير ذلك بما يأتي:

إن الفروق التي ظهرت في الاختبار البعدي والتي كانت لصالح المجموعة التجريبية لم تكن نتيجة الصدفة أو لأي متغير آخر بل كانت نتيجة اتباع استراتيجية التدريس بالأقران ومتابعة كل قرينة معلم لقرينتها المتعلمة باستمرار ومتابعة المعلم للقرينات المعلمون والمتعلمين، وتوفير التطبيقات المستمرة للقرينات المتعلمين والوقوف على الأخطاء التي تقع فيها الطلاب لمعالجتها باستمرار، وتعويد الطلاب على القراءة والتكرار لها من خلال نصوص وفقرات خارجية، وتشجيعهم على انتقاء ما يلائمهم من مواضيع، والتدريب المستمر للطلاب على أسئلة فهم المقروء، فمع التكرار والتدريب المستمر والمتابعة أدى إلى التنمية لهم في المهارات وبالتالي إحداث فروق في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحث بما يأتي:

1. ضرورة التركيز على مهارات القراءة الجهيرة في مختلف المراحل الدراسيّة (صحة وسرعة القراءة وفهم المقروء).
2. تشجيع الطلاب على القراءة لأنها تزودهم بكثير من المفردات اللغوية والأساليب البلاغية وتنمي لديهم الثروة اللغوية واللفظية والفكرية وتطور ملكاتهم.

3. ضرورة العناية بدور المعلمين والمعلمون في تنمية مهارات القراءة الجهيرة لدى الطلبة وطرائق التدريس المناسبة لتنميتها.
4. أن يقوم معلمو اللغة العربية بتنويع الاستراتيجيات لتنمية القراءة وفي جميع الصفوف وبشكل مستمر خلال العام الدراسي.
5. إنشاء كتب للقراءة داخل كل صف من صفوف المدرسة وتزويده بالكتب والقصص المتنوعة التي توفر للطلبة مجال أوسع.
6. إعداد مشاغل تربوية وندوات ولقاءات لتنمية مهارات القراءة لدى الطلبة.
7. أن يتم توزيع نشرات توجيهية للمعلمين بداية كل عام بالمهارات اللازمة في القراءة لكل مرحلة حتى يكون المعلم على دراية بها وبالتالي ينمي هذه المهارات لدى الطلبة.
8. أن يقوم معلمو اللغة العربية بإعداد نشرات تربوية من فوائد وقيمة للقراءة وضرورتها وتنصح أولياء الأمور بضرورة أن يكون في كل بيت مكتبة متنوعة ومتابعة أبناءهم باستمرار ليكون دور المدرسة مكملاً لدور المعلم والمدرسة.
9. التأكيد على استخدام استراتيجية التدريس بالأقران بأنواعها في تعليم القراءة لطلاب المراحل المتنوعة وذلك لتميزها في تنمية المهارات وفاعليتها في إزالة بعض العوامل النفسية ولأنها تجعل الطالب محور العملية التعليمية أكثر تفاعلاً مع المعلمين.
10. إعداد دليل المعلم لتدريس النصوص الأدبية والقرائية وفقاً لاستراتيجية التدريس بالأقران وغيرها من الاستراتيجيات.
11. إدماج استراتيجية التدريس بالأقران ضمن استراتيجيات التدريس المقررة على طلبة كليات التربية في الجامعات والكليات لما لها من فاعلية في تنمية المهارات ولما لها من دور في اهتمام الطلبة بشعورهم للتدريس ومشاركتهم في العملية التعليمية.
12. تنظيم البيئة الصفية لاستخدام التدريس بالأقران بكفاءة وفاعلية وتدريب الطلبة عليها.
13. تنويع الوسائل التعليمية أثناء استخدام استراتيجية التدريس بالأقران لضمان أفضل تفاعل بين المعلم والطلبة والقرين المعلم والقرين المتعلم.
14. تنويع الأنشطة والبرامج التربوية والمسابقات التي تتناسب مع المراحل العمرية وقدرات الطلاب.
15. التنويع بين التدريب الفردي والجماعي أثناء المعالجات القرائية.
16. إعداد قوائم للكلمات والجمل التي يخطئ فيها الطلاب وتعليقها في الصف.
17. توجيه المعلمين إلى التحدث باستمرار باللغة العربية الفصحى أثناء الحصة وتوجيه الطلبة كذلك.
18. تدريب الطلاب على القراءة من خلال كتابة الكلمات التي يصعب عليهم نطقها وذلك للتقليل من نسبة الأخطاء.

19. تعزيز الاتصال اللغوي لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث تمهيداً لتعليم القراءة والتدريب عليها.
20. تطوير قراءة الطلاب من خلال الأنشطة المدرسية المتنوعة.
21. التدريب على نطق الأصوات مع الشدة بسب كثرة الأخطاء فيها.

المقترحات

1. إجراء بحوث إجرائية للتعرف على مهارات القراءة الجهيرة على التحصيل الدراسي والمواد الدراسية لمراحل مختلفة.
2. إجراء بحوث للتعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمين عند تدريس النصوص القرائية والأدبية ومهاراتها.
3. إجراء برامج متنوعة لتنمية مهارات القراءة الجهيرة تقوم على توظيف قراءة القصص الهادفة.
4. إعداد برنامج تدريبي لرفع كفايات المعلمين في تنمية مهارات القراءة الجهيرة لدى الطلبة.
5. إعداد برنامج تدريبي لتزويد المعلمين بطرائق متنوعة في تدريس النصوص الأدبية والقرائية ولتنمية مهارات القراءة الجهيرة لدى الطلبة.
6. إجراء بحث للتعرف على فاعلية استراتيجية التدريس بالأقران في تنمية مهارات القراءة الجهيرة لدى الطلبة في مراحل دراسية متعددة.
7. إجراء بحوث مماثلة للتعرف على فاعلية استراتيجية التدريس بالأقران على مواد دراسيّة أخرى.
8. بحوث حول فاعلية استراتيجيات أخرى على تنمية مهارات القراءة الجهيرة لدى طلال وطلاب المراحل المختلفة.
9. بحوث تستهدف فاعلية استراتيجية التدريس بالأقران في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب وطلاب المراحل المختلفة.
10. بحوث تستهدف فاعلية استراتيجية التدريس بالأقران في تدريس الأنشطة النحوية والصرفية والإملائية ومهاراتها لطلاب الصف التاسع والمراحل المختلفة.
11. بحوث ودراسات حول تطوير الجانب الإبداعي لدى ولي الأمر من أجل تطوير الأداء اللغوي والقراءة لأبنائه.
12. بحوث تستهدف فاعلية الأنشطة المدرسية المتنوعة في تطوير قراءة الطلاب وتحفيزهم لها.

المصادر والمراجع: (القـرآن الكريـم):

أولاً: المراجع العربية:

1. إبراهيم، عبد العليم (١٩٧٢): الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط ٦، القاهرة، دار المعارف.
2. إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٤): استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مصر، القاهرة، مطبعة أبناء وهبة حسان، مكتبة الأنجلو مصرية.

3. أبو مصلح، كمال (1999): الكامل في الإملاء وقواعد القراءة، المكتبة الحديثة للطباعة والنشر، بيروت.
4. أبو مغلي، سميح (1997): "الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية"، عمان، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
5. بخيت، خديجة أحمد وعفاف أحمد (1999): استراتيجية التدريس بالأقران وعلاقتها بالتحصيل التجريدي في مقرر طرق التدريس العامة، شعبة الوسائل التعليمية والمكتبات تربية حلوان، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد الخامس، العدد الرابع، ديسمبر 1999.
6. حسن، سعد علوان (٢٠٠٣): أثر نوعي القراءة الجهيرة والاستماعية في التحصيل القرائي والتذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
7. الحسن، سهى (إبريل، ٢٠٠٥): أثر استخدام أسلوب تدريس الرفاق على تحسين المهارات القرائية عند مجموعة من طلاب الصف الأول الأساسي الذين لديهم صعوبات في القراءة. بحث مقدم في مؤتمر التربية الخاصة العربي: الواقع والمأمول. كلية الملكة رانيا للطفولة، الجامعة الهاشمية، الأردن.
8. الحصري، علي منير والعنيزي، يوسف (2000): طرق التدريس العامة، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
9. حمادة، محمد محمود (2002): فاعلية استراتيجية التدريس بالأقران في تنمية مهارات تخطيط وتنفيذ وتقويم دروس مادة الرياضيات في انتقال وبقاء أثرها لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية – جامعة حلوان، (دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد 83، ص. ص 174، 217).
10. حمدان، محمد زياد (1988): التدريس المعاصر تطوراته وأصوله وعناصره وطرقه، الأردن، دار التربية الحديثة.
11. الحيلة، محمد محمود (2002): طرائق التدريس واستراتيجياته، ط2، الإمارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي.
12. خوري، توما جورج (1991): الاختبارات المدرسية ومرتكزات تقويمها، ط2، لبنان، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
13. دروزة، أفنان نظير (200): النظرية في التدريس وترجمتها علمياً، الأردن عمان، دار الشروق.
14. الديب، محمد مصطفى (2006): استراتيجيات معاصرة في التعليم التعاوني، ط1، القاهرة، عالم الكتب.
15. رجب، مصطفى (١٩٩٤): أطفالنا هل يقرؤون، مجلة العربي، الكويت، العدد 431.
16. زقوت، محمد شحاته (1999): "المرشد في تدريس اللغة العربية"، ط2، غزة، مكتبة الأمل للطباعة والنشر والتوزيع.
17. زيتون، حسن حسين (1999): تصميم التدريس رؤية منظومية، الجزء الأول، القاهرة، عالم الكتب.
18. زيتون، حسن حسين (2003): استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، ط1، القاهرة، عالم الكتب.

19. سمك، محمد صالح (1998): فن التدريس للغة العربية والتربية الدينية، ط3، القاهرة، دار الفكر العربي.
20. سيف، خيرية رمضان (2004): فعالية استراتيجية التدريس بالأقران في تنمية مهارات الطرح والاتجاهات نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لدولة الكويت، المجلة التربوية، المجلد التاسع عشر.
21. صالح، ماجدة محمود وأمين، سهى أحمد (2003): فعالية برنامج مقترح باستخدام استراتيجية تعليم الأقران في تنمية بعض المهارات الرياضية الحياتية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً والقابلين للتعلم، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد 89، ص 151 -185.
22. عبد الحميد، جابر وآخرون (1996): مهارات التدريس، القاهرة، دار النهضة.
23. عبد الكريم، داليا فاروق (٢٠٠٧): فاعلية استخدام استراتيجية تدريس الأقران في وتنمية مفهوم الذات لدى طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، العدد ١، المجلد ٧ ٢٠٠٨، ص ٢٢٤.
24. عبد المجيد، عبدالعزيز (1991): "اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها"، ط 3 القاهرة، دار المعارف بمصر.
25. عبيد، إدوارد شحادة (2004): أثر استراتيجيتي التفكير الاستقرائي والتفكير الحرفي والتفكير الناقد والإدراك فوق المعرفي والتحصيل لدى طلبة المرحلة الأساسية في مادة الأحياء، أطروحة دكتوراه مقدمة استكمالاً لمتطلبات منح درجة الدكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
26. عرفة، صلاح الدين (2005): تفريد تعلم مهارات التدريس بين النظرية والتطبيق، القاهرة، عالم الكتب.
27. عثمان، عبير كمال محمد (2007): فعالية استخدام استراتيجية تعليم الأقران في تنمية الأداءات المهارية لدى طلاب شعبة الملابس الجاهزة بكلية التربية – جامعة حلوان. بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس.
28. عفانة، عزو وآخرون (2007): استراتيجيات تدريس الرياضيات، غزة مكتبة الجامعة الإسلامية.
29. الفليت، جمال كامل (2002): "برنامج مقترح في القراءات الإضافية لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة غزة" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية التربية.
30. قطامي، يوسف وقطامي، نايفة (2001): سيكولوجية التدريس، الأردن، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع.
31. القنوبي، عبدالله بن سعيد: (2002 م): القبس في علم التجويد (الطبعة الأولى)، سلطنة عمان، مطابع النهضة.
32. الكرباسي، موسى ابراهيم (١٩٧١): دراسات في أساليب تدريس اللغة العربية في مرحلة الدراسة الابتدائية، مطبعة الآداب النجف الاشرف.
33. اللقاني، أحمد حسين والجمل، علي أحمد (1999): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط2، القاهرة، عالم الكتب.
34. مجاور، محمد صلاح (2000): "تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية" القاهرة دار الفكر العربي.

35. المرسى، محمد حسن (1992): مستوى القراءة اللازم لتذوق جماليات النص الأدبي، في: مؤتمر تعليم اللغة العربية في المستوى الجامعي 18 – 21 أبريل 1992، جامعة الإمارات العربية المتحدة: مركز التعليم الجامعي الأساسي.
36. المصري، يوسف سعيد (2006): "فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف التاسع الأساسي" رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.
37. مصطفى، فهيم (1998): "القراءة مهاراتها ومشكلاتها في المدرسة الابتدائية"، ط 2، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.
38. مليجي، ثناء عودة (1995): فاعلية أسلوب التدريس بالأقران في تنمية الاتجاهات نحو مهنة التدريس وخفض قلق التدريس لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بطنطا، مجلة البحوث النفسية والتربوية، جامعة المنوفية، العدد الثالث، السنة الحادية عشر.
39. الهاشمي، عابد توفيق (1997م): الموجه العملي لمدرس اللغة العربية ط 6، بيروت، مؤسسة الرسالة.